

اقتراح بحد فترة البرنامج الأوروبي لتحديث الصناعة المصرية ٢ سنوات أخرى

٦٠ شركة تقدمت للاستفادة من البرنامج.. وتساؤلات حول آليات التنفيذ والتنسيق ومشاركة البنوك المصرية

تتيح للمنتجات المصرية الدخول للأسواق الأوروبية وطالب بضرورة وجود هيئة وطنية مختصة للقيام بهذا الدور بما في ذلك وضع المواصفات القياسية الموحدة التي تلبى احتياجات الأسواق العالمية.

أما السيد حلمي ابوالعيش رئيس لجنة التصدير بالغرفة فطالب بضرورة التنسيق بين البرنامج والمجلس الأعلى للتصدير المصري للنهوض بالصادرات المصرية خاصة أنه سيتم قريباً مناقشة قانون التصدير المصري في المجالس التشريعية وانتقد أيضاً عدم اهتمام برنامج التحديث بشركات الخدمات كالمقاولات والانشاءات مؤكداً أهمية الخدمات في منظومة الصادرات المصرية. وأثار أعضاء اللجنة مشكلة آلية التمويل في إطار البرنامج الأوروبي لتحديث الصناعة المصرية خاصة أن البنوك المصرية تحجم عن التمويل طويل الأجل منخفض الفائدة للمشروعات الصناعية، وقال الدكتور ثروت آدم أنه يجري حالياً التفاوض مع بعض البنوك المصرية للمشاركة في البرنامج ولكن معظم البنوك المصرية لا ترغب في المشاركة وأعرب عن أمله في أن يقوم البنك الأوروبي متوسطي والذي تقرر انشاؤه برأس مال ٧ مليارات يورو بهذا الدور مستقبلاً.



إسماعيل عثمان بيترجوبفريش

للانتهاء من البرنامج، وتوقع أن يوافق الاتحاد الأوروبي على مد البرنامج ٢ سنوات أخرى.

وأثار أعضاء لجنة الصناعة بالغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة بعض المشكلات التي تعوق الإسراع بتنفيذ البرنامج، حيث طرح السيد شريف البرلسي رئيس إحدى الشركات الخاصة مشكلة عدم وجود خطة سيادية لتحديث الصناعة المصرية يتم من خلالها التنسيق بين البرنامج الأوروبي وخطة الحكومة المصرية لتحديث الصناعة المصرية.

وأشار السيد عادل ادیب عضو لجنة الصناعة بالغرفة ورئيس إحدى الشركات الخاصة عدم قيام برنامج التحديث بمنح شهادات الجودة للصناعة المصرية والتي



نادر رياض

الشركة المستفيدة بالتمويل الذاتي لجزء من برنامج التحديث، وأوضح الدكتور ثروت آدم أن البرنامج يركز في المرحلة الحالية على صناعات المنسوجات والملابس باعتبارها المجالات الواعدة في الصناعة المصرية والتي يمكن زيادة قدرتها التنافسية لتصل إلى مستوى الشركات الأوروبية المماثلة وهذا هو الهدف النهائي من برنامج التحديث. وقال الدكتور ثروت آدم إن الحكومة المصرية تقدمت بطلب إلى الاتحاد الأوروبي لمدة فترة الاستفادة من البرنامج ثلاث سنوات أخرى حتى يمكن الاستفادة من المبلغ المخصص للبرنامج وهو ٢٥٠ مليون يورو.

حيث أن الفترة المتبقية من البرنامج نحو ١٨ شهراً فقط من ٥٤ شهراً المقررة

كتب - عبدالناصر عارف:

ناقشت لجنة الصناعة بالغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة برئاسة الدكتور نادر رياض البرنامج الأوروبي لتحديث الصناعة المصرية، وشارك في المناقشات الدكتور اسماعيل عثمان رئيس الغرفة والدكتور بيترجوبفريش المدير التنفيذي للغرفة. واستعرض الدكتور ثروت آدم المدير التنفيذي للبرنامج الأوروبي لتحديث الصناعة المصرية أهداف البرنامج وآليات التنفيذ.

وأعلن أنه تقدم حتى الآن ٤٠ شركة مصرية من الشركات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من البرنامج بالإضافة إلى ٢٠ شركة كانت مرتبطة بالبرنامج الأوروبي لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأضاف أنه ستبدأ اللجنة المختصة في فحص هذه الطلبات في يونيو المقبل مشيراً إلى أن البرنامج يقدم خدماته لشركات القطاع الخاص فقط، والتي يتراوح عدد العمال فيها ما بين ١٠ عمال إلى ألف عامل مؤكداً أن التمويل الذي يقدمه البرنامج لا يشمل المعدات والآلات وإنما يخصص للتدريب وتقديم الاستشارات الفنية والتكنولوجية والتسويق والتصدير في حدود ١٠٠ ألف يورو لكل شركة سيتم رفعها إلى ٢٠٠ ألف يورو بشرط أن تقوم